

سنن البيهقي الكبرى

16315 - حدثنا أبو عبد الله الحافظ إملاء وأبو محمد بن أبي حامد المقرئ قراءة عليه
قالا ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا جعفر بن محمد بن شاذان ثنا عفان بن مسلم ثنا وهيب
ثنا داود بن أبي هند ثنا أبو نضرة عن أبي سعيد الخدري هـ قال قال ي لما توفي رسول الله ﷺ قام
خطباء الأنصار فجعل الرجل منهم يقول يا معشر المهاجرين إن رسول الله ﷺ كان إذا استعمل
رجلا منكم قرن معه رجلا منا فنرى أن يلي هذا الأمر رجلان أحدهما منكم والآخر منا قال
فتتابع خطباء الأنصار على ذلك فقام زيد بن ثابت هـ فقال إن رسول الله ﷺ كان من المهاجرين
وإن الإمام يكون من المهاجرين ونحن أنصاره كما كنا أنصار رسول الله ﷺ فقام أبو بكر هـ
فقال جزاكم الله خيرا يا معشر الأنصار وثبت قائلكم ثم قال أما لو فعلتم غير ذلك لما
صالحناكم ثم أخذ زيد بن ثابت بيد أبي بكر فقال هذا صاحبكم فبايعوه ثم انطلقوا فلما قعد
أبو بكر هـ على المنبر نظر في وجوه القوم فلم ير عليا هـ فسأل عنه فقام ناس من الأنصار
فأتوا به فقال أبو بكر هـ بن عم رسول الله ﷺ وختنه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال لا
تثريب يا خليفة رسول الله ﷺ ثم لم ير الزبير بن العوام هـ فسأل عنه حتى جاؤوا به فقال بن
عمة رسول الله ﷺ وحواريه أردت أن تشق عصا المسلمين فقال مثل قوله لا تثريب يا خليفة رسول
الله ﷺ فبايعاه